# أثر فن الخط العربي في الأدب الألماني - ديوان يوهان غوته نموذجاً

**الباحث/ اياد شريم**
**باحث في مجال الفنون والخط العربي**
Iyad.shraim11@gmail.com

**الملخص:**

قد يخلط البعض احيانًا بين الخط العربى والكتابة وشتان الفارق بينهما فكلمة الخط هى مصطلح مرتبط بالخط العربى الذى ابتكره المسلمون وطوروه ويحتوى انماطًا وانواعًا مختلفة من الرسوم الحرفية محكومة بقواعد وضعها الخطاطون وقد قاموا بتطويرها مع مرور الزمن حتى استقرت على شكلها الحالى المعروف، وهى ستة خطوط رئيسية.

لكى نعرف الخط العربى سنجد ان كلمة خط تعنى "خط بالقلم اى كتب" وكذلك فى حضارات اخرى ايضًا ارتبط الخط بالكتابة سواء كانت عربية او انجليزية او غيرها، فهذا التعريف فيه نوع من الشمولية.

اما حين نقول الخط العربى فنحن هنا نحدد ونخصص اكثر هذا التعريف ونربط الخط بالعربى فيعنى رسم الحروف العربية رسمًا جميلًا لتخرج بصورة فنية يظهر فيها التناسق والتطابق والانسياب والتكامل

تتميز تراكيب الخط العربى بطابع جمالى فريد يبهر الناظر إليها حتى لو تعذر فهم نصوصها. وهذه من الميزات الجمالية التيتخطت بهذا الخطالحدود اللغوية والثقافية وانطلقت به إلى العالمية.وفى فن الخط العربى مرونة وديناميكية وضعته منذ القدم فى حالة حوارية دائمة مع الفنون الأخرى خصوصاً فن العمارة والنحت والفنون التشكيلية الحديثة. فقد اعتمد المسلمون فى تنشئة الفن الاسلامى على فنون حضارات الامم الاخرى

كانت الصور منتشرة فى الفن المسيحى و محرمة فى الاسلام لذا حلت الكتابة بالخط العربى محلها

لقد كان للمخطوطات العربية والتحف والمصنوعات المزخرفة كالنسيج والخزف والزجاج المنقولة إلى أوروبا فى القرون الأخيرة دور فى التعريف بالخط العربى ونشره. ولم تكن الثقافةالألمانية فى بعدها الأوروبى بمعزل عن التأثر بالمكونات الجمالية والرمزية لفن الخط العربى. وقد تجلى هذا التأثر فى فنون الرسم والأدب والتنظير الفلسفى الأمر الذى دفع شاعر ألمانيا الكبير فولفعانع فون غوته للتغنى بالخط العربى ومحاولة تعلم الكتابة العربية.يلقى هذا البحث الضوء على تاريخ الخط العربى فى ألمانيا وعلى مظاهر تناوله فى الأدب الألمانى.

**الكلمات المفتاحية:**

الخط العربى، الثقافة ، الادب المانى

DOI: 10.21608/mjaf.2020.30207.1615